العهود المحمدية

- روى الشيخان مرفوعا : لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا أو تفسحوا يفسح ا لكم . وكان أبو بكرة وابن عمر إذا قام لهما أحد من مجلسه لن يجلسا فيه ويقولان إن رسول ا A نهى عن ذلك . وا أعلم .

- (وكذلك أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نجلس في موضع من قام لنا من مجلسه سواء كان بأمرنا أو لأجل حرمتنا عنده أو لغير ذلك وهذا العهد يقع في خيانته كثير من الراغبين في الدنيا المعظمين لأهلها من الفقراء فترى أحدهم يقوم من مجلسه في علم أو صلاة ولو في مسجد النبي A ويجلس ذلك الغنى بماله مكانه ويتخلف هو إلى وراء ولا يفعل ذلك مع فقير مثله . فيحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى السلوك على يد شيخ صادق حتى يخرجه عن محبة الدنيا وتعظيم أهلها ويحبه في الفقراء والمساكين وفي تعظيمهم وإكرامهم فإن تعظيم أهل الدنيا من لازم من يحبها وتعظيم أهل ا من لازم من يحب الآخرة وتعظيم الفريقين من لازم من يحب ا لأن الغنى والفقير كلاهما من أهل حضرة ا D الجامعة لاسمه المعطي والمانع والمعز والمذل . { وا عليم حكيم } . وقد روى أبو داود : أن رجلا جاء إلى النبي ذلك عن A ا رسول فنهاه فيه ليجلس فذهب مجلسه من رجل له فقام A